باب الرابع

إختتام

أ- خلاصة

بناءً على نتائج البحث من خلال دراسة الأدبيات عبر منصة جوجل سكولار لعام ٢٠٢٤، يمكن استخلاص النتائج التالية:

أولًا، فيما يتعلق بأنواع وسائل تعليم اللغة العربية التي تم العثور عليها في المقالات العلمية، وُجد أن هناك أنواعًا متنوعة من الوسائل تُستخدم لدعم عملية تعليم اللغة العربية. تشمل هذه الوسائل: يوتيوب، الفيديوهات المتحركة، الفيديوهات المتحركة عبر يوتيوب، أفلام الكرتون، الفيديوهات التفاعلية، الفيديوهات العادية، الأفلام، وفيديوهات الرسوم المتحركة الكرتونية. بالإضافة إلى ذلك، تم أيضًا العثور على استخدام وسائل تعتمد على التكنولوجيا الحديثة مثل الواقع المعزز(AR) ، والبودكاست، وتطبيقات التعلم الإلكتروني، ومنصات وسائل التواصل الاجتماعي مثل تيك توك وإنستغرام. إن تنوع هذه الوسائل يدلّ على أن منهج تعليم اللغة العربية قد تطوّر بشكل كبير من خلال الاستفادة من مختلف أشكال الوسائط السمعية البصرية التي تتماشى مع احتياجات الطلاب ومع تطور التكنولوجيا الرقمية الحديثة.

ثانيًا، فيما يتعلق بتطور الوسائط السمعية البصرية في تعليم اللغة العربية، أظهرت نتائج البحث وجود زيادة ملحوظة جدًا في استخدام هذه الوسائط خلال الفترة من عام ٢٠٢٣ إلى عام ٢٠٢٤. لم يَعُد استخدام الوسائط السمعية البصرية يقتصر على مقاطع الفيديو التعليمية التقليدية فحسب، بل تطوّر ليشمل الوسائط التفاعلية القائمة على الرسوم المتحركة، والبودكاست، وتقنية الواقع المعزز، بالإضافة إلى دمجها مع المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي. ويؤكد هذا التطور أن الوسائط السمعية البصرية لم تَعُد مجرد أداة مساعدة إضافية، بل أصبحت جزءًا مهمًا واستراتيجيًا في دعم عملية تعليم اللغة العربية. وقد أثبتت الوسائط السمعية البصرية فعاليتها في زيادة دافعية الطلاب للتعلم، وفهمهم للمادة التعليمية، وتنمية مهارات الاستماع (الاستماع)، وكذلك إتقان المفردات ومهارات التحدث لديهم. وبذلك، يعكس تطور الوسائط السمعية البصرية من خلال

Google Scholarتحولًا في تعليم اللغة العربية نحو أسلوب أكثر تفاعلية وسياقية ومرونة ومتعة، بما يتناسب مع متطلبات التعليم في القرن الحادي والعشرين.

ب- الإقتراحات

استنادًا إلى نتائج البحث والاستنتاجات التي تم التوصل إليها، تقدم الباحثة التوصيات التالية:

١. للمعلمين في مجال اللغة العربية

يُنصح المعلمون وأساتذة اللغة العربية بأن يكونوا أكثر نشاطًا في استخدام الوسائط السمعية البصرية بطريقة إبداعية وتفاعلية في عملية التعليم. فاستعمال الوسائط مثل مقاطع الفيديو المتحركة، ومنصة YouTube ، وتطبيقات التعلم الرقمية، ووسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن يعزز دافعية الطلاب ويسهل عليهم فهم مادة اللغة العربية.

٢. للمؤسسات التعليمية

ينبغي على المؤسسات التعليمية توفير الوسائل والمرافق الداعمة لاستخدام التكنولوجيا السمعية البصرية، ودمجها ضمن المناهج الدراسية. كما أن تنظيم دورات تدريبية خاصة للمعلمين يُعد أمرًا ضروريًا لضمان استخدام فعّال وهادف لهذه الوسائط في التعليم.

٣. للباحثين القادمين

إن هذا البحث يقتصر على دراسة مكتبية (دراسة أدبية). لذلك، يُنصح الباحثون في المستقبل بإجراء دراسات ميدانية أو تجريبية مباشرة لقياس مدى فاعلية استخدام الوسائط السمعية البصرية في تحسين مهارات اللغة العربية بشكل كمي ونوعي.

٤. لمطوري الوسائط التعليمية

يُرجى من مطوري الوسائط التعليمية الاستمرار في الابتكار من خلال إنتاج محتوى سمعي بصري يتناسب مع احتياجات الطلاب وخصائص تعليم اللغة العربية. ويُفضل أن تكون هذه الوسائط تعليمية وسياقية وتواصلية وسهلة الوصول لجميع الفئات.

ح- قائمة المراجع

المراجع العربية: